حسنات الذاكر له الملك وله الحمد زاد الطبراني من طريق اخر
عن المغيرة يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على
كل شئ قدير هذا بعد ودبر من الصلوات التي لم يظفرها تخصيص
ونازع بعضهم فيه من جهة تخصيصه بالمستحيل لكنه مبني
على ان لفظة شئ تطلق على المستحيل بل على المعدوم وفيه خلاف
مشهور ومذهب اهل السنة المنع اللهم لا مانع لما اعطيت
اي لما اردت اعطاه والا فبعد الاعطاء من كل احد لا مانع له
اذ المانع لا يرتفع بخلاف قوله ولا معطي لما منعت فانه لا يحتاج
الى هذا التاويل والرواية بفتح مانع ومعطي لاستشكل لان اسم
لا اذا كان شبيها بالمضاف يعرب فما وجه ترك التنوين ويجيب
بان النار سي حكى لغة باجراء الشبيه بالمضاف مجرى المفرد
فيكون مبنيا وجوز ابن كيسان في المطول لتركه وقال تركه
احسن ولا ينفع ذا الجد منك الجد بفتح الجيم قال ابن دقيق
العيد الذي ينبغي ان يضمن ينفع معنى يمنع او ما يقاربه
ولا يعود منك الى الجد على الوجه الذي يقال فيه حظي منك
كثير او قليل بمعنى عنايتك بي او رعايتك لي فان ذلك نافع
قال ابن فرحون وانما قال ذلك لان العناية من الله تنفع
ولا بد واما الجد الناشئ فانه فاعل ينفع اي لا ينفع صاحب الحظ
من نزول عذابك حظه وانما ينفعه عمله الصالح فالالف
واللام في الجد الثاني عوض عن الضمير وقد سوغ الزمخشري
ذلك وكذا اختار كثير من البصريين والكوفيين في نحو قوله
تعالى فان الجنة هي المأوى انتهى والجمهور على ان الجد بمعناه
الحظ والغنى اي لا ينفع ذا الغنى والحظ منك غناه وحظه

وانما

وانما ينفعه العمل الصالح وقيل اراد بالجد ابا الاب وابا الام اي
لا ينفع احدا نسبه وضبطه بعضهم بالكسر وهو الاجتهاد اي
لا ينفع ذا الاجتهاد منك اجتهاده وانما ينفعه رحمتك وقال
شعبة ابن الحجاج بالسند المذكور عن منصور اي ابن المعتمر قال
سمعت المسيب بن رافع ووصله احمد عن محمد بن جعفر حدثنا
شعبة به بلفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
سلم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له الحديث وحديث
الباب سبق في الصلاة

باب ذكر قول الله تعالى وصل عليهم اي اعطف عليهم بالدعاء لهم والترحم وذكر من خص اخاه المسلم او من انتسب بالدعاء دون نفسه

فيه رد لما في حديث ابن عمر عند ابن ابي شيبة ابدا بنفسك
وقال ابو موسى عبد الله بن قيس الاشعري رضي الله عنه فيما
وصله المولف في غزوة اوطاس قال النبي صلى الله عليه وسلم
لما قال لها ابو موسى ان ابا عامر قال قل للنبي صلى الله عليه وسلم يستغفر
لي ودعا صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ به ثم رفع يديه اللهم
اغفر لعبيد بالتنوين ابي عامر اي ابي موسى وفيه فقلت ولي فاستغفر
فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس الاشعري ذنبه وادخله يوم
القيمة مدخلا كريما وبه قال حدثنا مسدد هو ابن مسرهد
قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن يزيد بن ابي عبيد
ابي خالد مولى سلمة بن الاكوع قال حدثنا سلمة بن الاكوع
رضي الله عنه انه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى
خيبر قال ولابي ذر فقال رجل من القوم لم يعرف اسمه لعامر بن
الاكوع وهو عم سلمة ايا عامر وفي نسخة اي عامر لو اسمعتنا

وهو عم ثم نسخ